

«الجزيرة» ترصد مشاعر الأهالي :

الدوامي تستقبل اليوم مدير عام المياه بمنطقة الرياض لافتتاح فرع المياه بالحافظة

الدوامي - عبدالعزيز السبيعي



عبدالله بن محمد العبيدي

وعندما رأت أن المياه الجوفية هي مياها وتخص وتحتاج لسنوات طويلة لتكوينها تبطن الأرض لم يكن من بد إلا إنشاء المؤسسة العامة لتحلية المياه وخلال سنوات قليلة أصبحت بلادنا أكبر دولة منتجة للمياه المحلاة في العالم وأصبحت هذه التقنية علامة مسجلة وتجربة تستفيد منها جميع دول العالم حيث ترسل العلماء والوفود الرسمية للاستفادة من هذه التجربة الفريدة. وقال أبنا والحمد لله في لهجة

تستعد محافظة الدوامي هذا اليوم لاستقبال مدير عام المياه بمنطقة الرياض المهندس عبدالله بن محمد العبيدي الذي يقترح فرع المياه بالحافظة وقد رصدت الجزيرة مشاعر أهالي الدوامي حول الزيارة وافتتاح فرع المياه بالحافظة وقد تحدث في البداية ماجد بن محمد العصيمي الذي قال لقد كانت المياه منذ نشأة الخليقة هي من أهم مقومات الحياة بل هي الأهم فكانت التجمعات السكانية حول مصانع المياه وكانت القلال والحروب تنشأ بين البشر بهدف الاستحواذ عليها لكننا والحمد لله في عصرنا هذا حينما عم الأمن والأمان بعد توحيد مملكتنا على يد قائلها ومؤسسها الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - اهتم بتأمين المياه لابناء هذا الوطن فكان أن قام هو مشرع في ذلك الوقت وهو مشرع التوطن حيث أصبحت هناك مجتمعات مدمجة توفّر لها المياه وسبل العيش الكريم . ومنذ ذلك الوقت باتت حكومتنا الرشيدة - حفظها الله - على توفير المياه في كل أرجاء مملكتنا عبر اسية الأطراف حيث إنشأ أساس الاستقرار وأصبح الأمن المائي من أولوياتنا

تنموية شملت جميع جوانب الاقتصاد وما نحن يومياً نختمه جميعاً لافتتاح مشاريع تنمية لهذه الوطن فراعك الله قائدنا وولي عهدك وحفظ لنا المخلصين من أبناء هذا الوطن . ونحن اليوم في مدينتنا الدوامي تحتفل بحضور المهندس عبد الله محمد العبيدي مدير عام المياه في منقطة الرياض لافتتاح فرع المياه بمفيدة الدوامي التي تضم بين جنباتها أكثر من ٤٠٠ هجرة وقرية ومئات الألاف من السكان . إننا اليوم نتشرف بالافتتاح هذا للمقر وهو خطوة أولى كفتنا رجاء وخاصة بعد زيارة المسؤولين للاطلاع عن كثب على أحوال هذه المحافظة التي تشهد نهضة وتطوراً فائق كل التوقعات وهي بالتأكيد بحاجة إلى تطوير فرع المياه بالدوامي ليصبح مديرية للمياه وينشئ فرعاً في كل من ساجر والجمش ونفي والجبالية وذلك ليكون متوافقاً ومتوازياً مع النمو الهائل الذي تشهده هذه المحافظة . ثم وجه نداءه للمواطنين وقال لاجعل من الترشيد والاقتصاد في استخدامها وذلك لكي تستمر وهي لا تسرف في الماء ولو كنا على نهر جار . وقد قامت وزارة المياه والكهرباء بخطوات جارية في سبيل الترشيد وذلك بتوزيع بعض الأدوات التي تساعد على الترشيد في منازلنا ورافقتها حملة إعلامية متميزة تستحق التقدير .

شكراً أعتقد نهضتنا خادم الحرمين الشريفين للملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على هذه المشاريع الحيوية وحفظها لشعبنا وبلدنا من كل مكروه... وشكراً لله أولاً وأخيراً.. فيالشيخ توم التعم.

ليس من سمح كمن رأى

ومن ناحيتي قال مشرف التدریب التربوي بإدارة التربية والتعليم الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله الصعب يسرني أن أرحب بضيفنا الكريم سعادة المهندس

عبدالله بن محمد العبيدي مدير عام المياه بمنطقة الرياض وأشكره جزيل الشكر والتقدير على تجشمه عناء السفر وذلك لافتتاح فرع المياه بالدوامي ومشاركنا هذه المناسبة - وما أود التتويه من واقع تجارب سابقة - هو أن المسؤول الزائر عادة ما يقفاجاً ويبيدي بعنقه تجاه نمو وتطور هذه المحافظة بشكل غير متوقع. وليس من سمع كمن رأى وهذا بالطبع له أثر إيجابي حيث إن الوقوف على أرض الواقع والمشاهدة عن قرب لابد أن يكون له وقع في نفس الضيف. ومن هنا المنطلق ونظراً لكبر مساحة محافظة الدوامي حيث تبلغ (٢٨٠٠٠ كم تقريباً) ، من الشرق إلى الغرب ١٨٥ كم ومن الشمال إلى الجنوب ٢٠٠ كم فإننا نتوقع إعادة النظر باعتماد مديرية المياه بدل الفرع حيث يصعب على الفرع تغطية جميع المدن والقرى التابعة له ولرأى أن يتم افتتاح فروع في كل من المدن التابعة التابعة للمحافظة: ساجر - نفي - الجبالية - الجمش . كما نأمل من جميع المسؤولين إعلاء هذه المحافظة ما يستحقه والنظر إليها بعين المسئول المثابرة لما هو كائن ولما ينبغي أن يكون وإذا كان هناك من مضم حق تعانى منه المحافظة فهو أنها منظومة إعلامياً حيث لم تأخذ حقها في هذا الجانب . رغم أنها من حيث المساحات التابعة للرياض من حيث عدد القرى والهجر والمساحة. وتأتي بعد الخرج من حيث عدد السكان . وفي ختام حديثه قال الصعب: نتقدم بالشكر الجزيل لمقام حكومتنا الرشيدة التي تولي اهتماماً كبيراً بجميع مدن وقرى المملكة المترامية الأطراف ومن بيننا محافظة الدوامي.

مرحلة الإنجازات

أما الأستاذ عبدالله بن محمد فقال : في هذا العام المبارك تدخل محافظة الدوامي مرحلة الإنجازات والتطور في كل القطاعات التي تخدم المواطن وتوفر له نوعية خاصة من الرعاية. ولعل ما

الزيارة الميمونة

الدوامي من المحافظات الشاسعة والتي لا يكفينا فرع للمياه بل تحتاج إلى مديرية تتبع لها عدة فروع في نقي والجيش وساجر وإننا في هذه العجالة نطلب من سعادتكم النظر في تطوير هذا الفرع ليكون مديرية فالمحافظة توجد بها كثافة كبيرة من السكان وتعتبر شاسعة المساحة كثيرة المباني والقرى والهجر كما أن شبكة المياه الموجودة بالمحافظة تعتبر قديمة جدا ويحتاج إلى إعادة النظر فيها وتجهيدها لأسبعا بعد زيادة طاقها الجاري الذي أصبح متساقدا في المحافظة وينتظر بحظوة تلويث المياه والتأثير على صحة الأهالي والمقيمين وينتظر بحظر انتشار الأمراض والأوبئة.

ثم تحدث الأستاذ سليمان بن علي العويبي قائلا : بإحدى تني يه نحمد الله تعالى ثم نشكر حكومتنا الرشيدة وولي رأسها خادم الحرمين الشريفين وعلى عهده الأمين على ما بلقى الوطن والمواطن من خدمات جليلة تؤمن لهم سيل الحياة الشريفة ، كما لا يفوتني أن أشكر المهندس عبدالله بن محمد العويبي مدير عام المياه بمنطقة الرياض والتي سيتشرف بافتتاح فرع لمياه بمحافظة الدوامي ويتفقد عدة مشاريع تخدم مدينة الدوامي والقرى التابعة لها لتوفر العنصر الأساس للحياة ألا وهو الماء الذي قاله الله تعالى

﴿ وجعلنا من الماء كل شيء حي ﴾ ليصل إلى المواطن وهو في بيته يبسر وسهوله وما هذه المشاريع والخدمات إلا دلائل واضحه على اهتمام حكومتنا الرشيدة بالمواطن في جميع أنحاء مملكتنا العزيزة بوجه عام وفي هذه المحافظة على وجه الخصوص ونحن إذ نرحب بالمهندس عبدالله العويبي وصحبه الكرام نشكر وزارة المياه والكهرباء على هذه المشاريع الحيوية التي تحتاجها محافظتنا والمتمسها أهاليها وتساؤل بلزيم من لشتانح الحيوية في القادم من الأيام إن شاء الله.

أما الأستاذ حمود بن نايف العصيمي المعلم بمتوسطة حطين فقال إن ما نبتذله حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله- من توفير الخدمات بشتى أنواعها مما يشهد به القاضي والذي حرص والمسؤولين - وفقهم الله- على أن تقدم تلك الخدمات بحلة ترضى تطاعات ولا الأخر كفاءة وتميزاً، ومن تلك الخدمات الحيوية قطاع المياه التي نحمد الله عليها فهي نعمة عظيمة (إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) فيها يروى الظلمن وتطهر الأجسام والمنازل (وجعلنا من الماء كل شيء حي) وهذه النعمة لا يقدرها ولا يحس بأهميتها إلا من كابد العناء في سبيل الحصول عليها.. وهذا يستلزم من كل مسلم أن يحافظ عليها وأن يراقب من تحت يده من أول أداة لا خدم فيوصيهم بمراقبة الله في المحافظة عليها وعدم الإسراف في استخدامها بأي صورة كانت فقد حذرنا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم من الإسراف فقال تعالى : ﴿ وكولا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ وبني المصطفى صلى الله عليه وسلم من الإسراف قال سعد عندما راه يسرف في الماء ﴿..... وإن كنت على نهر جار﴾.

بينما تحدث مدير مدرسة الشافعي الابتدائية الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن الغديوي الذي قال إن محافظة الدوامي لتستعد هذه الأيام بزيارة طلائع التطور كما كخيرا وهي زيارة للمهندس عبد الله بن محمد العويبي مدير عام المياه بمنطقة الرياض لافتتاح فرع للمياه بالدوامي وإننا نرحب بسعادته لأجل ترحيب بين أهله وإخوانه فحلت أهلا ومراتا سهلا ولناشك أن هذا الفرع يشرف على عدد من المشاريع الحيوية في المحافظة وإطلالنا استبشرنها بما خيرا إلى أن أصبح هذا الحلم حقيقة والفضل لله ثم لولاة الأمر في هذه البلاد وفقهم الله وسدد خطاهم ولثما ولينا. ومن المعروف أن محافظة

لافتتاح فرع للمياه بالمحافظة وتقدم مشاريعها شيء تعترن به، وترحب بسعادته ويرافقه جل الترحيب والإكرام شاكرين لهم ما يبذلونه من متابعة مستمرة لتحقيق خدمة الوطن والمواطن في هذه المحافظة في اللاسة في عقد هذا الوطن المبارك الذي يزين حيين كل مواطن.

وبالمشاهدة للموسسة المعطيات المحافظة وخصائصها التي تشمل التمرکز الحضاري في عالية نجد إنها تضم من المراكز (١١١) مائة وأحد عشر مركزاً وكتلك ما يقارب ٤٠٠ قرية وتجمع سكانى على الرقعة الجغرافية لها، ويبلغ عدد سكانها (١٩٠،١٣٨) نسمة جميعهم شملتهم التنمية والخيمة ومنها خدمة توفير الماء الذي هو شريان الحياة حيث نشاهد في كل هجرة وقرية معلما يشير إلى وجود اكسير الحياة وهو الماء فتحتل في الخزانات الشافحة لتخدم كل بيت ومنزل. فنحمد الله على ما أحابنا به من خيرات وفرض علينا حفظها وعدم إهدارها والسعي إلى حفظها لما نبتل عليها من تكلفة مادية معنوية فه الحد والبثة، وحفظ الله لنا مليكنا وحكومتنا وسدد خطاهم.

تشهده بلادنا من إنجازات دليل على ما بذل من جهود من أجل زيادة التنمية وتنويعها في جميع المجالات الصناعية والتجارية والزراعية بجانب التعليم للتطور لكل فئات المجتمع فحاز هذا الجهد والاهتمام على إعجاب المهتمين والعامه . وقال إننا نعلم ويعلم الجميع أن هذا التطور جاء نتيجة تخطيط وتنظيم وبقه في التنفيذ ورجال لخصوصا السعي وعملوا فأحسنوا العمل وبالتالي كانت نتائج العمل إيجابا يانعة يجب علينا أن نتعرف بفصل الله ثم بفضل من زرعا واعملها كل الاهتمام والحرص على هذه التوجهيات السامية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين ونائبه، ونحن كمواطنين نقدر بما وصلت إليه جميع مناطق ومدن المملكة عبر تاريخ المبارك من تنمية شاملة وأخص ما يلمسه نحن أهالي محافظة الدوامي حيث شملتنا يد التنمية في كافة المجالات وأضلت مفهوم المواطنة الحقيقية والترابط والإخاء والمحبة بين أفراد المجتمع وحكومته. ويتوجه بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى يحفظ هذا الوطن من كل مكروه .

وقال إن مما تشهده المحافظة هذا اليوم من زيارة مدير عام المياه بمنطقة الرياض

